

Distr.: General  
13 October 2005  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه تقييم العمل الذي اضطلع به مجلس الأمن خلال رئاسة اليابان في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٥ (انظر المرفق). وقد أعد هذا التقييم تحت مسؤوليتي عقب مشاورات مع أعضاء المجلس الآخرين. وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كينزو أوشيما  
الممثل الدائم لليابان  
لدى الأمم المتحدة

## مرفق الرسالة المؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

### تقييم عمل مجلس الأمن خلال رئاسة اليابان (آب/أغسطس ٢٠٠٥)

#### مقدمة

اضطلع مجلس الأمن، تحت رئاسة اليابان خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٠٥، ببرنامج عمل نشيط. وعقد المجلس سبعة اجتماعات رسمية بأشكال مختلفة، و ١٥ مشاورا واجتماعا خاصا للمجلس بكامل هيئته. واتخذ ثلاثة قرارات وأصدر أربعة بيانات رئاسية. وأدى الرئيس أيضا بستة بيانات إلى الصحافة باسم المجلس.

#### أفريقيا

##### بوروندي

في ٣٠ آب/أغسطس، قدم نائب الممثل الخاص للأمين العام، نور الدين ساتي، في مشاورات مغلقة، معلومات مستكملة عن الحالة في بوروندي، عقب انتخاب بيير نكورونزيزا رئيسا لجمهورية بوروندي في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥.

وبعد المشاورات، أدلى الرئيس في جلسة رسمية ببيان (S/PRST/2005/41) باسم المجلس، اعترف فيه أعضاء المجلس بانتخاب بيير نكورونزيزا رئيسا للبلد ودعوا جميع الأطراف إلى احترام إرادة الشعب البوروندي، والحكومة المنتخبة، والالتزامات المتفق عليها خلال المرحلة الانتقالية. وشجع الأعضاء السلطات الجديدة على المضي قدما في المسار الحالي المتمثل في تحقيق الاستقرار والمصالحة الوطنية، وأهابوا بجميع الشركاء الدوليين مواصلة التزامهم بالعملية.

##### كوت ديفوار

في ١٩ آب/أغسطس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة من الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، هادي العنابي، خلال مشاورات غير رسمية، عن التطورات الأخيرة التي شهدتها الحالة في كوت ديفوار. وعقب المشاورات، أدلى رئيس المجلس ببيان إلى الصحافة، دعا فيه أعضاء المجلس السلطات الإيفوارية وجميع الأطراف المعنية إلى وضع حد للعوائق المفروضة على حرية تنقل القوات المحايدة، وحثوا جميع الأطراف على التحلي

بالمسؤولية وضبط النفس حتى يتسنى تنظيم الحملة الانتخابية المقبلة في جو آمن وعلى النحو المقرر.

وفي جلسة خاصة عقدت في ٣١ آب/أغسطس، قدم وزير دفاع جنوب أفريقيا، موزيوا ليكوتا، الذي يمثل وساطة الاتحاد الأفريقي، إحاطة إلى مجلس الأمن عن الحالة في كوت ديفوار. وقُدمت إحاطتان أيضا من جانب الممثل الخاص للأمين العام لكوت ديفوار، بيير شوري، والممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة الذي تكلم باسم الاتحاد الأفريقي. وخلال تلك المناسبة، أدلى الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة ببيان أمام المجلس.

وذكر السيد ليكوتا أن فريق وساطة جنوب أفريقيا يواصل بذل جهوده، بدعم من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، لكفالة تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وشفافة في كوت ديفوار على النحو المقرر، وأكد أنه حان الوقت لتنفيذ الاتفاقات التي وقعتها كافة الأطراف الإيفوارية، وذلك بحسن نية ودون إبطاء. وأكد أعضاء المجلس من جديد استعدادهم لاتخاذ جميع الخطوات التي يرونها ضرورية لكفالة احترام قرارات المجلس، وأكدوا من جديد تأييدهم الكامل للإجراءات التي اتخذها فريق وساطة جنوب أفريقيا، والممثل الخاص للأمين العام، والممثل السامي للانتخابات.

وقد أدلى ببيان إلى الصحافة عقب الاجتماع.

### جمهورية الكونغو الديمقراطية

في ١١ آب/أغسطس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة من الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، عن الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، خاصة عن التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للانتخابات، بما في ذلك في تسجيل الناخبين، والحالة الأمنية.

وشدد على ضرورة تعزيز بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنحها ولاية تقديم الدعم اللوجستي لتنظيم الانتخابات، على نحو ما طلب الأمين العام في تقريره المؤرخ ٢٦ أيار/مايو (S/2005/320).

### غينيا - بيساو

في ١٢ آب/أغسطس قدم الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، تولياميني كالومو، بناء على طلب من أحد أعضاء مجلس الأمن، إحاطة إلى المجلس، خلال مشاورات غير رسمية، عن نتائج الانتخابات الرئاسية في غينيا - بيساو.

وفي ١٩ آب/أغسطس، أصدر المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2005/39)، أقر فيه مع الارتياح بنجاح تنظيم الانتخابات الرئاسية، وشجع بقوة كل الأطراف على الوفاء بالتزاماتها وقبول الحكم النهائي الصادر عن محكمة العدل العليا، وحثها على الإحجام عن القيام بأية أعمال من شأنها أن تعرض للخطر الجهود الرامية إلى إحلال السلام والاستقرار في غينيا - بيساو. ودعا المجلس الأمين العام أيضا إلى تقديم توصيات في تقريره المقبل بشأن استكمال ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو ودوره.

### سيراليون

في ١٠ آب/أغسطس، قدم نائب الممثل الخاص للأمين العام لسيراليون، فيكتور دا سيلفا أنجيلو، إحاطة تتعلق بمواصلة وجود الأمم المتحدة في سيراليون وتوفير الأمن للمحكمة الخاصة هناك، عقب انسحاب بعثة الأمم المتحدة في سيراليون المقرر في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

وبعد إجراء المزيد من المناقشات فيما بين الأعضاء، اتخذ المجلس بالإجماع، في ٣١ آب/أغسطس، القرار ١٦٢٠ (٢٠٠٥)، الذي طلب فيه إلى الأمين العام إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لفترة مبدئية مدتها ١٢ شهرا اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، على أن يرأسه ممثل تنفيذي للأمين العام. وطلب المجلس إلى الأمين العام أيضا مواصلة التخطيط لتوفير الأمن للمحكمة الخاصة لسيراليون وأشار إلى أنه يتطلع إلى معرفة المزيد من التفاصيل عن الترتيبات المقترحة.

### السودان

في ٢ آب/أغسطس، عقب الإبلاغ عن وفاة النائب الأول لرئيس السودان، الدكتور جون قرنق دي مابور في حادثة تحطم طائرة عمودية، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة، في مشاورات مغلقة، قدمها وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، جان - ماري غينو، عن الحالة في السودان. وخلال ذلك الاجتماع، قدم جميع أعضاء المجلس تعازيهم إلى أسرة السيد قرنق وإلى شعب السودان وحكومته.

وعقب المشاورات، أصدر الرئيس بيانا باسم المجلس (S/PRST/2005/38) في اجتماع رسمي للمجلس، عبّر فيه عن عميق أسفه لوفاة السيد قرنق ودعا جميع السودانيين إلى إحياء ذكراه باستعادة السلام والهدوء في جميع أنحاء البلد.

وفي ٣٠ آب/أغسطس، وبناء على طلب من أحد أعضاء المجلس، قدم الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، هادي العنابي، خلال مشاورات غير رسمية، إحاطة عن وضع محادثات السلام بشأن دارفور المعقودة في أبوجا بنيجيريا.

وأدى رئيس المجلس ببيان إلى الصحافة عقب الاجتماع، شكر فيه أعضاء المجلس الاتحاد الأفريقي على وساطته في محادثات السلام المعقودة في أبوجا بين الأطراف في الصراع الدائر في دارفور. وحث أعضاء المجلس أيضا بشدة حركة تحرير السودان/جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة وحكومة السودان على العودة إلى المحادثات في أبوجا في ١٥ أيلول/سبتمبر، والتفاوض على نحو بناء وعاجل لضمان عقد اتفاق في أقرب وقت.

## آسيا

### أفغانستان

في ٢٣ آب/أغسطس، عقد مجلس الأمن مناقشة مفتوحة بمشاركة الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان، جان أرنو، وممثلي أفغانستان و ١٠ بلدان أخرى من غير أعضاء المجلس.

ولدى افتتاح الاجتماع، استمع المجلس إلى إحاطة قدمها السيد أرنو عن الحالة على أرض الواقع والتقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للانتخابات. وأفاد أن الحملة الانتخابية التي بدأت لتوها يحكمها القانون الانتخابي والأنظمة الانتخابية الصادران عن الهيئة المشتركة لإدارة الانتخابات ويرصدها مراقبون دوليون. وقدم السيد أرنو عرضا موجزا للأعمال التحضيرية الختامية للانتخابات، حيث أشار إلى وجود عجز في التمويل يرجع بشكل أساسي إلى زيادة تكاليف الاقتراع والإحصاء، وناشد المجتمع الدولي أن يبذل جهودا عاجلة لسدّ الفجوة الموجودة في التمويل.

وأشار السيد أرنو أيضا إلى الشواغل المتعلقة بتدهور الحالة الأمنية خلال الأشهر الأخيرة، لا سيما في الجنوب والشرق والأجزاء الجنوبية الشرقية من البلد. وشدد على أن الأمن يتصدر أولويات الحكومة وشعبها، وأن تعزيز مؤسسات الدولة الأساسية، مثل الشرطة، والجهاز القضائي، والإدارة المدنية، والقضاء على صناعة المخدرات مسائل ما زالت أيضا بالغة الأهمية.

واستنادا إلى الإحاطة التي قدمها السيد أرنو، رحب المجلس بالتقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للانتخابات، وأعرب عن قلقه إزاء تزايد هجمات جماعة الطالبان وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات المتطرفة، وأدان محاولات تعطيل العملية السياسية بارتكاب

الأعمال الإرهابية وغيرها من أشكال العنف. وأعرب أيضا عن اعتقاده الراسخ بأنه يجب على المجتمع الدولي المحافظة على مستوى عال من الالتزام بمساعدة أفغانستان على مواجهة ما تبقى لها من تحديات، بما في ذلك الحالة الأمنية، وتسريح الجماعات المسلحة غير المشروعة، والقضاء على إنتاج المخدرات والاتجار بها، وإنشاء المؤسسات الحكومية، ورحب بإعراب المجتمع الدولي وحكومة أفغانستان عن رغبتهما في الاتفاق على إطار جديد للمشاركة الدولية يمتد إلى ما بعد إكمال عملية بون.

واتفق على بيان رئاسي وتُلي في نهاية المناقشة (S/PRST/2005/40).

### تيمور - ليشتي

في ٢٩ آب/أغسطس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي، سوكيهيرو هاسيغاوا، عن تقرير الأمين العام المتعلق بالتطورات السياسية والأمنية الأخيرة في البلد وتنفيذ ولاية مكتب الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي (S/2005/533).

وأفاد أن المكتب أحرز تقدما كبيرا في تنفيذ ولايته المتمثلة في مساعدة تيمور - ليشتي على تعزيز الحكم المحلي، وقدرة مؤسساتها الحكومية وإدارتها العامة، وإطارها القانوني وإطارها لسيادة القانون، بما في ذلك الشرطة الوطنية ووحدها لحراسة الحدود. أما فيما يتعلق بعملية الجرائم الخطيرة، قام المكتب بإصدار نسخة لكل السجلات التي جمعتها وحدة الجرائم الخطيرة، وستنقل إلى مقر الأمم المتحدة لحفظها بشكل آمن عند التوصل إلى اتفاق بين المكتب وتيمور - ليشتي.

ورحب أعضاء المجلس باستمرار هدوء الحالة العامة واستقرارها وبالتحسين المتواصل في العلاقات مع البلدان المجاورة، وأشادوا بالجهود التي يبذلها السيد هاسيغاوا ومكتب الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي لتنفيذ الولاية بجميع جوانبها. وأعرب الأعضاء عن استعدادهم للنظر، في الوقت المناسب، في تقارير مستكملة عن التخطيط للانتقال السلس إلى إطار المساعدة على تحقيق التنمية المستدامة بحلول نهاية ولاية المكتب في أيار/مايو ٢٠٠٦.

### الشرق الأوسط

في ٢٤ آب/أغسطس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة مفتوحة عن الحالة في الشرق الأوسط قدمها وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، عقب بداية فك الارتباط الإسرائيلي عن غزة وأجزاء من شمال الضفة الغربية.

وأفاد وكيل الأمين العام أن العملية جرت بشكل سلس نسبياً وبسرعة مذهشة نظراً لما لوحظ على العموم من تعاون وضبط للنفس من الجانبين على السواء. غير أن تحديات حقيقية وصعبة ما زالت ماثلة تعوق إقامة أسس مشتركة بين الإسرائيليين والفلسطينيين كشركاء في السلام. أما فيما يتعلق بلبنان، فقد أشار إلى حدوث عدة تطورات، بما في ذلك تشكيل الحكومة الجديدة بصفة رسمية عقب تصويت برلماني بمنح الثقة.

وخلال المشاورات غير الرسمية التي أعقبت ذلك، أشاد أعضاء المجلس باستمرار تنفيذ هذه العملية ومساعدة المبعوث الخاص للجنة الرباعية المعني بفك الارتباط، جيمس لفرنسون. وأعربوا عن تقديرهم للتنسيق الذي جرى بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل فك الارتباط وخالله وبعده، ودعوا إلى المزيد من التعاون بين الجانبين خلال الفترة المقبلة. وأكد أعضاء المجلس أيضاً على أهمية تحقيق فك ارتباط كامل وتام بصورة تتسق مع خريطة الطريق، وأكدوا من جديد دعوتهم الطرفين على السواء إلى ضمان إحراز تقدم مستمر في التنفيذ الكامل لخريطة الطريق والقرارات ذات الصلة سعياً إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وقادرة على الاستمرار وديمقراطية وتمتع بالسيادة، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن.

واتفق على بيان صحفي وتُلي عقب الاجتماع.

### العراق/بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق

في ٩ آب/أغسطس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة قدمها الأمين العام المساعد للشؤون السياسية عن أنشطة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق خلال السنة الماضية والحالة في العراق في الآونة الأخيرة. وخلال المناقشات التي استندت إلى الإحاطة، أعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم لما تقوم به البعثة من أنشطة، وعبروا عن تأييد قوي للجهود التي يبذلها العراق للانتهاء من صياغة الدستور بحلول ١٥ آب/أغسطس، وهو الموعد المحدد في القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤). وشددوا أيضاً على أن للبعثة دوراً مهماً يتعين القيام به في المساعدة على تنظيم الاستفتاء المقرر إجراؤه في شهر تشرين الأول/أكتوبر والانتخابات الوطنية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وعلى أن المصالحة الوطنية وإشراك جميع الأطراف في العراق في العملية السياسية أمر حاسم في نجاح الانتقال.

ونظر المجلس في مشروع القرار الذي أعدته الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يوصي بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لمدة ١٢ شهراً.

وفي ١١ آب/أغسطس، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦١٩ (٢٠٠٥)، الذي مدّد به ولاية البعثة لمدة ١٢ شهراً أخرى، وأعرب عن اعتزامه استعراض ولاية البعثة بعد ١٢ شهراً أو قبل ذلك الموعد إذا ما طلبت حكومة العراق ذلك.

### العراق/الكويت

في ٢٥ آب/أغسطس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة قدمها المنسق الرفيع المستوى التابع للأمين العام، السفير يولي فورونتسوف، عن تقرير الأمين العام المتعلق بإعادة وعودة الكويتيين ورعايا البلدان الأخرى، الذين كان يحتجزهم النظام العراقي في التسعينات، إلى أوطانهم (S/2005/513).

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن دعمهم الكامل لعمل السفير فورونتسوف. وأدانوا بشدة ما قام به النظام السابق من قتل للكويتيين ورعايا البلدان الأخرى، وقدموا تعازيهم إلى أسر الأشخاص المفقودين. ورحبوا أيضاً بالمشاركة البناءة التي تبديها الحكومة العراقية الحالية. واتفق على بيان صحفي وتُلي عقب المشاورات.

### لبنان

في ٢٥ آب/أغسطس، قدم وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، إحاطة إلى مجلس الأمن خلال مشاورات غير رسمية، عن التحقيق الذي تجريه لجنة التحقيق الدولية المستقلة في اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق، رفيق الحريري، في شباط/فبراير ٢٠٠٥.

وبعد الإحاطة، أشار أعضاء المجلس بارتياح إلى أن اللجنة أحرزت تقدماً كبيراً في تحقيقها، وأكدوا من جديد دعمهم الكامل للجنة في جهودها الرامية إلى المساعدة على تحديد هوية المسؤولين عن الجريمة. وأكد الأعضاء أيضاً من جديد دعوتهم جميع الدول وجميع الأطراف، لا سيما تلك التي ما زال يتعين عليها الاستجابة على نحو وافر، إلى التعاون بشكل كامل من أجل الإسراع بحُطى عمل اللجنة.

وعقب المشاورات، أدلى رئيس المجلس ببيان إلى الصحافة.

وفي ٣٠ آب/أغسطس، قدم وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، معلومات مستكملة أخرى عن عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة، بما في ذلك معلومات عن عملية اعتقال أربعة متهمين حرت في ذلك اليوم.

وعقب المشاورات، لخص الرئيس المناقشة للصحافة قائلاً إن أعضاء المجلس يشكرون وكيل الأمين العام على إحاطته المقدمة في الوقت المناسب، ويحيطون علماً بالمعلومات المقدمة

عن اعتقال حكومة لبنان للأفراد الأربعة المذكورين آنفاً، وإن أعضاء المجلس يرحبون بالتقدم المحرز في التحقيق ويعربون عن أملهم في أن يثبت التقرير النهائي الحقائق ويقدم دلائل قوية لدعم النتائج المستخلصة، وإن أعضاء المجلس أيضاً يؤكّدون من جديد دعوتهم المجتمع الدولي إلى المشاركة الكاملة في عمل اللجنة.

### التحديات التي تمس السلام والأمن الدوليين بسبب الأعمال الإرهابية

في ٤ آب/أغسطس، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٦١٨ (٢٠٠٥)، الذي يدين فيه دون تحفظ وبأقوى العبارات ما يقع في العراق من هجمات إرهابية، وأكد أنه لا يجب السماح للأعمال الإرهابية بتعطيل عملية التحول السياسي والاقتصادي الجارية حالياً في العراق، بما في ذلك عملية صياغة الدستور والاستفتاء عليه، المنصوص عليها في القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤). ودُعي ممثل العراق إلى الاجتماع فأكد أهمية وضع سياسة متسقة لمكافحة الإرهاب.

وفي ١٥ آب/أغسطس، أصدر رئيس المجلس بياناً صحفياً عن عملية اغتيال وزير خارجية سري لانكا، لاكشمان كاديرغامار، في ١٢ آب/أغسطس. وفي بيان صحفي، أدان أعضاء المجلس بشدة ذلك العمل الإرهابي الأرعن ودعوا الأطراف المعنية إلى تنفيذ أحكام اتفاق إطلاق النار تنفيذاً كاملاً.